Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الظروف التى توفيت فيها والدته فى العام الماضى .

والتفت الموسيقار إلى الأطباء قائلاً : اتركونى وحدى إنها النهاية وأنا أعرف أنى لن أقوم .

وتركوه ينام تلك الليلة . ونام بعمق . وفى الصباح زادت آلامه وأوجاعه . ونقلوا سريره الصغير إلى غرفة أكبر لتتمكن الممرضات من الحركة ولكنه فى هدوء تام انتقل إلى العالم الآخر . ودخل أخوته وأقاربه ليروه بوضوح لقد كان وجهه مشرقًا هادئًا كأنه لم يكن مريضًا . ونطق بكلمة واحدة هى : نادية . .

وكانت نادية هى السيدة الغنية التى تعينه ماديًا والتى رفضت أن تراه وهو مريض . ولم تشأ السلطات أن تنقل جثمانه بعيدًا عن الناس ، كما يحدث لكل المصابين بالكوليرا . إنما تركت الألوف من المعجبين يدخلون لرؤيته يقبلونه ويبكون عند رأسه وقدميه . وقد أوصى بأن يدفن فى إحدى الكنائس الصغيرة ولكن بسبب مكانته العالية ، دفنوه فى أكبر مدافن المدينة ويقال إن الموسيقار قبل وفاته بشهر أعلن أنه سوف يموت عند نهاية هذا الشهر وأن أحدًا لن يعمل بكل ما أوصى به !

وقد صدقت نبوءته .